

الفصل الأول

الإطار العام للبحث

- تقدير
- مشكلة البحث وأهميته
- أهداف البحث
- فروض البحث
- المصطلحات المستخدمة في البحث

تقديم

لم ينقطع صراع الإنسان مع الطبيعة التي تحيط به ،أومع أخيه الإنسان منذ بدء الخليقة وعلى إمتداد كل العصور التي توالى عليه وما كانت تحتويها من تحديات متنوعة تتمثل فى قسوة المناخ أو سيطرة المخلوقات العملاقة أو جذب الأرض وجفافها أو شدة الأمطار وسيولها. وقد إستمر الإنسان هذا الصراع حتى يومنا هذا من أجل تحقيق إحتياجاته التي لا تنتهى عند حد، أوللوصول لأهداف قد تفيده أو تمنع عنه الضرر.

وقد تعددت على مر العصور والأجيال أسباب ذلك الصراع منذ قتل قابيل أخاه هابيل من أجل زوجة، مروراً بالصراع مع قسوة الطبيعة وضد الوحوش الكاسرة حفاظاً على بقاء النفس وتوفير المأكل والمشرب، وعندما تطور سلوك الإنسان وبدأ يعيش فى جماعات ثم فى مجتمعات بدأت محاولات السيطرة على الأفراد والمجتمعات والذي إمتد مداها إلى إستعمار الدول القوية للدول الضعيفة. وأخيراً يتخذ هذا الصراع ذريعة جديدة لفرض نظام إقتصادى أو فكر سياسى أو عقيدة خاصة. ومع الولايات والمصائب التي نتجت عن تلك الصراعات فقد كان هناك كثير من المنافسات الشريفة بين الأفراد وبين المجتمعات والتي إمتدت الى الدول كلها فى المجالات الرياضية والإجتماعية من خلال المباريات والدورات والمسابقات المحلية والعالمية وفى المجالات الإجتماعية من خلال حركة الكشافة وأنشطة الشباب على المستويين المحلى والعالمى، والتي خففت من حدة تلك الصراعات الأخرى، وقربت بين الشعوب وبعضها.

وكما تعددت أسباب ذلك الصراع فقد تعددت أسلحته وأساليبه وفقاً لمقتضيات الحال. ففي العصور الأولى وحين سيادة قانون البقاء للأقوى ، فقد إعتد الإنسان البدائى كلية فى صراعه على قوته البدنية فى حماية نفسه وتدبير حاجات معيشتة، ثم فى فرض زعامته على الجماعة التي يعيش معها. وفى ظل التطور المستمر لتنظيم حياة الفرد والجماعة ضمن

مجتمعات أوسع تتميز بقدر أكبر من النظم الجماعية ، ظهرت الحاجة إلى تدريب بعض أفراد هذا المجتمع على أساليب الدفاع عنه، وكان من الطبيعي أن يكون هؤلاء الأفراد من ذوى القوة البدنية الكبيرة والشجاعة الكافية والإقدام التى تحتاجها أساليب الدفاع. وهكذا بدأ الإهتمام باللياقة البدنية وأسلوب تنميتها والذى يتجلى فى العصور اليونانية والعصور الرومانية وما كان يكتنفها من قسوة بالغة.

وفى نهاية العصور الوسطى وأوائل العصر الحديث وعند إستخدام المحاربين لوسائل الحروب الأكثر تقدماً مثل الحصان والمركبة والسفينة وإستعمال السيف والنبال وخلافه والتى تتطلب لياقة ذهنية كافية بجانب اللياقة البدنية، بدأ شعار العقل السليم فى الجسم السليم يفرض نفسه، وتطورت برامج التدريب وتوجهت نحو تنمية اللياقة العامة بجميع عناصرها بدنية وذهنية ومهارات خاصة. ومع التقدم العلمى الهائل الذى نعيشه الآن والتطور الكبير فى إستخدام الآلة، والتوسع فى ميكنة كل الأنشطة وعدم أهمية تواجد القوة العضلية لإستخدام هذه المخترعات الحديثة إلا أن الحاجة إلى برامج تنمية اللياقة العامة تزداد مع هذا التقدم العلمى بل وأصبحت هذه البرامج أحد العناصر الضرورية لنجاح كثير من البرامج العلمية مثل برامج غزو الفضاء.

ولقد كان إنشاء الهيئات العالمية والتى نظمت علاقات الدول ببعضها البعض، وحل مشاكلها بالطرق السلمية وعدم اللجوء إلى الحرب فى معظم الأحيان، أضف إلى ذلك التوسع فى إبرام المعاهدات بين الدول وبعضها، كل ذلك كان له أكبر الأثر فى الإقلال من المخاطر الخارجية، وأصبحت المشاكل الداخلية تحظى بإهتمام أكبر خاصة فيما يتعلق بالأفكار السياسية التى تحاول فرض نفسها بأساليب غير شرعية بما قد يتسبب فى زعزعة أمن البلاد وسلامة المواطنين. ولذلك فقد أصبح واجباً مجابهة تلك الأفكار الهدامة والتصدي للعناصر الشاذة التى ورائها ووقف أعمالها التخريبية، ولا يتحقق ذلك إلا فى وجود جهاز

أمن داخلي يضم ضباطا على مستوى عال من الكفاءة البدنية والحركية، ويتمتعون بمهارة خطية وتنفيذية، وقادرين على إستيعاب وإستخدام الوسائل الحديثة لمنع الجريمة.

وعلى ذلك يتضح لنا دور الرياضة واللياقة البدنية فى حفظ الأمن والأمان سواء كان داخليا أو خارجيا . (٣٨:٨)

لذلك فقد تعرض هذا البحث لمحاولة التعرف على مدى تأثير فترة إعداد ضباط الشرطة للعمل بالأمن المركزى على بعض عناصر اللياقة البدنية .

مشكلة البحث وأهميته

يتم تعيين ضباط الشرطة حديثى التخرج بالجهات المختلفة بوزارة الداخلية ، وسوف نتعرض لضباط الشرطة المعينين بقطاع الأمن المركزى حيث يقضون فترة إعداد قبل تسلمهم العمل (فترة إعداد ضباط الشرطة للعمل بالأمن المركزى) وتعد لهم برامج رياضية تهدف إلى رفع مستوى لياقتهم البدنية للوصول إلى ضابط سليم على قدر عال من الصحة واللياقة البدنية كى يواجه التقدم المستمر فى الجريمة سواء كان التقدم ذهنيا أو تنفيذيا من خلال جناة يتمتعون بقدر عال من الصحة واللياقة البدنية .

وتتميز طبيعة عمل ضابط الأمن المركزى بكثرة عمليات الإقتحام والضبط والإحضار والخدمات الأمنية سواء كانت خدمات للسفارات أو للمنشآت الهامة وخلافه . (٧:١٨)

ومن خلال هذه المهام يتم تطبيق برنامج متكامل لإعداد هؤلاء الضباط والذي يبلغ عددهم حوالى ٢٢٥ ضابطا .

ويتضمن هذا البرنامج :

- طوابير الرماية وفك وتركيب الأسلحة .

- طوابير السير .
- طوابير الإقحام .
- طوابير خاصة ببعض المهارات الشرطية .
- طوابير فض الشغب .
- طوابير اللياقة .
- طوابير الإشتباك والدفاع عن النفس .
- طوابير الموانع .

ونظرا لأهمية هذه الفترة التدريبية لضباط الأمن المركزى فقد قام الباحث بمحاولة معرفة مدى تأثيرها على بعض عناصر اللياقة البدنية .

أهمية البحث والحاجة إليه

تعتبر هذه الدراسة محاولة لتنمية بعض عناصر اللياقة البدنية لضباط الأمن المركزى وما يترتب عليها من كفاءة عال فى تحمل المسئولية ومواجهة المواقف الصعبة و المفاجئة فى العمل بما يعود على المجتمع والوطن بالأمن والأمان .

أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :-

- ١- مدى تأثير فترة إعداد ضباط الشرطة للعمل بالأمن المركزى على مستوى اللياقة البدنية .
- ٢- مدى الارتباط بين كل عنصر من الصفات البدنية والدرجة الكلية للصفات البدنية لضباط الشرطة فى اجتيازهم فترة الإعداد للعمل بالأمن المركزى .
- ٣- نسبة مساهمة كل عنصر من الصفات البدنية فى الدرجة الكلية للصفات البدنية أثناء فترة إعداد ضباط الشرطة للعمل بالأمن المركزى .

فروض البحث

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى فى مستوى اللياقة البدنية لضباط الشرطة فى فترة إعدادهم للعمل بالأمن المركزى وذلك لصالح القياس البعدى .
- ٢- وجود ارتباط إيجابى بين كل عنصر من الصفات البدنية والدرجة الكلية للصفات البدنية لضباط الشرطة فى اجتيازهم فترة الإعداد للعمل بالأمن المركزى .
- ٣- تفاوت نسبة مساهمة الصفات البدنية فى الدرجة الكلية للصفات البدنية فى فترة إعداد ضباط الشرطة للعمل بالأمن المركزى .

المصطلحات المستخدمة فى البحث

اللياقة البدنية :

- عرفها موسى فهمى بأنها طبيعة ودرجة ملائمة الفرد وتكيفه لمختلف أنواع أنشطة الحياة التى يشارك فيها والتى تتطلب مجهودا عضليا . (٥٨:٤٢)
- وعرفها لانج أندرسون Lang Anderson بأنها قدرة الجهازين الدورى والتنفسى على إستعادة الشفاء بعد عبء العمل . (٨:٥٠)

البرنامج :

- أشار وليامز Williams إلى البرنامج بصفة عامة بأنه " تخطيط للمقررات والأنشطة والعمليات التعليمية لتغطية فترة زمنية محدودة " . (٨:٧٥)

الإختبار :

- هو طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر . (١٨:١)

القياس :

- هو مقارنة ترصد فى صورة لتحديد الأطوال والأوزان ، وتحول نتيجة المقارنة إلى أعداد نسميها درجات والدرجات جمع درجة وتعنى المرتبة أو الطبقة . (٢٠:١)

التدريب :

- هو التمرين المنتظم لحركات رياضية مبنية على أسس علمية فى إطار خطة موضوعة مع مراعاة النواحي التربوية وكذلك الرعاية الصحية . (١٣:٢٠)

الأمن المركزى :

- هو أحد قطاعات وزارة الداخلية ويسند إليه بعض الأعمال الشرطية . (١٠:٤٥)

المظاهرات :

- هى إحتشاد جمع من الناس للإعراب عن شعورهم سواء بالتأييد أو بالتنديد حيال السلطة العامة أو حيال بعض الأوضاع أو الإجراءات ، سواء كانت سياسية أو إجتماعية أو إقتصادية . (٢٦:١٣)

الفرقة التأهيلية لضباط الشرطة للعمل بالأمن المركزى :

- هو برنامج معد لضباط الشرطة المعيّنين بالأمن المركزى للوصول بهم إلى مستوى عال من اللياقة البدنية والمهارية تواكب طبيعة العمل بالأمن المركزى . (إجرائى)

ضابط الفرقة التأهيلية :

- هو الضابط حديث التخرج والذى تم تعيينه بقطاع الأمن المركزى وإلحاقه بفرقة لرفع مستواه المهارى ومستوى لياقته البدنية قبل إستلامه للعمل حتى يتمكن من أداء أعماله بقدر عال من الكفاءة . (إجرائى)